

لسان العرب

(دخ) الدَّخُّ والدَّخٌّ والدَّخُّسُّ والطَّسُّسُّ والنَّحَّاسُّ الدُّخَانُ وحكاه ابن دريد بالضم فقط وقال الشاعر لا خيرَ في الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَّسَّا وسالَ عَرَبُ عَيْنِهِ فاطْلَخَّسَّا والتَّوَاتِرُ الرَّجُلُ فَصارتُ فَخَّسَّا وصارَ وَصَلُّ الغانِيَاتِ أَخَّسَّا عند سَعْمَانَ النَّارِ يَغْشَى الدُّخَّسَّا أَرادَ الدُّخَّانَ وفي الحديث قال لابن صَيِّسَادٍ ما خَدَّأْتُ لَكَ؟ قال هو الدَّخُّ الدَّخُّ بفتح الدال وضمها الدُّخَّانُ قال الشاعر عند رِوَاقِ البَيْتِ يَغْشَى الدُّخَّسَّا وفسر في الحديث أَنه أَرادَ بذلكَ يومَ تَأْتِي السَّماءُ بِدُخَانٍ مَبِينٍ وَقِيلَ إِنَّ الدَّجَالَ يَقْتُلُهُ عيسى بن مريم بجبل الدُّخَّانِ فيحتمل أَن يكون أَرادَهُ تعريضاً بِقَتْلِهِ لِأَنَّ ابنَ صَيِّسَادٍ كان يظن أَنه الدَّجَالُ والدُّخُّسُّ سوادٌ وكُدْرَةٌ والدُّخَّسُّ دَخَّةٌ مثل التَّدْوِيخِ ودَخَّسَهُمْ دَوَّسَهُمْ والدُّخَّسُّ دَخَّةٌ تَقَارِبُ الخَطْوِ في عَجَلَةٍ وفي النوادر مَرَّسٌ فلان مُدَّخَّسًا ومُزَّخَّسًا إِذا مرَّ مسرعاً وتَدَّخَّسَ اللَّيْلُ إِذا اختلط ظلامه وتَدَّخَّسَتْ والدُّخَّسُّ دُوَيْبَّةٌ قال المُوَرِّجُ الدُّخَّسُّ دُوَيْبَةٌ صفراء كثيرة الأرجل قال الفَقْهِيُّ عَسِيٌّ ضَحِكَتْ ثم أَغْرَبَتْ أَن رَأَتْني لا قُتِّعَ عَيْ قَوَائِمَ الدُّخَّسِّ وَرَجُلٌ دُخَّسٌ ودُخَّسٌ وقصير وتَدَّخَّسَ الرَّجُلُ انقبض لغة مرغوبٌ عنها ودُخَّسٌ ودُخَّسٌ ودُخَّسٌ كلمة يُسَكَّنُ بها الإِنسانُ وَيُقْدَعُ ومعناه قد أَقَرَّتْ فاسكت ودَخَّسْنَا القومَ ذللتناهم ووَطَّئناهم قال الشاعر ودَخَّسَ العَدُوَّ وَحَتَّى اخْرَمَ مَسًّا وكذلك دُخَّسْنَا البلادَ والدُّخَّسُّ الإِغْياءُ ودَخَّسَ البعيرُ إِذا رُكِبَ حَتَّى أَعْيَا وَذَلَّ قال الراجز والعَوْدُ يشكو ظَهْرَهُ قد دَخَّسَ خَا